عندما فتح جنود الاحتلال النار على تظاهرة في مخيم بلاطة. وكان الطفل سليم بشير الحمدي استشهد في وقت سابق، عندما أطلق الجنود الاسرائيليون النار لتفريق تظاهرة في مخيم الشاطىء. من جهة أخرى، أُلقيت زجاجات حارقة عدّة باتجاه دوريات عسكرية اسرائيلية في نابلس ومخيم طولكرم وجنين؛ كما وقعت ثلاثة اشتباكات بالاسلحة النارية بين مجموعة من الملثّمين وجنود الاحتلال في جنين وقرية كفرقليل وفي غزة، وأُصيب في الصدامات مع قوات الاحتلال ثلاثون مواطناً، غالبيتهم من مناطق نابلس وبيت لحم وقلقيلية وغزة وطولكرم وجنين (**الدستور**، ٧/١٠/١٩٩١).

• قدّم عضو الكنيست، عوزي برعام (حزب العمل)، اقتراحاً مستعجلاً على جدول أعمال الكنيست، في أعقاب الحكم على داعية السلام الاسرائيلي، افي نتان، بالسجن ثمانية عشر شهراً، بعد ادانته بعقد لقاءات مع قيادة م.ت.ف. في تونس. وقال برعام: «ينبغي الغاء ذلك القانون الذي جرت محاكمة ايتان بموجبه» (**معاريف**، ٧/١٠/١٩٩١).

• أصدر وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، أوامره الى الجهات الامنية والجيش الاسرائيلي لاعداد اقتراحات مشتركة بالتعاون مع بلدية القدس للبحث في امكان نقل أجهزة تابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي الى القدس، وذلك، حسب قوله، لتعزيز مكانة القدس الموحّدة «كعاصمة لاسرائيل» (**هآرتس**، ٧/١٠/١٩٩١).

٧/١٠/١٩٩١

• استشهد المواطن عماد عمران عتيق (٢٥ عاماً)، من برقين، قضاء جنين، في خلال اقتحام مجموعة من الوحدات الخاصة الاسرائيلية القرية واطلاق النار باتجاه تجمّع من شبانها؛ كما استشهد نبيل التين، الذي كان جيش الاحتلال يسعى الى القبض عليه منذ فترة طويلة، حيث وقع في كمين نصبه جنود اسرائيليون ارتدوا ملابس مدنية (**الدستور**، ٨/١٠/١٩٩١).

• ندّد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بشدة، في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاسرائيلي، بقرار الرئيس الاميركي، جورج بوش، تأجيل تقديم الضمانات المالية الى اسرائيل للحصول على قروض بمبلغ عشرة مليارات دولار لاستيعاب الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفياتي (**هآرتس**، ٨/١٠/١٩٩١).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لنظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، في اجتماعهما في نيويورك: «اذا كنتم تعتقدون بأن ليس في استطاعتنا ممارسة سياستنا التقليدية [أي مبادلة الارض بالسلام]، فقولوا صراحة انكم لستم مهتمين بالعملية السلمية». وأضاف: «اذا كنتم لا تريدون حضور مؤتمر السلام، فلا تأتوا» (**انترناشونال هيرالد تريبون**، ٨/١٠/١٩٩١).

٨/١٠/١٩٩١

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في طرابلس الغرب، بالرئيس الليبي، معمّر القذافي، واستعرض معه نتائج أعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني. كما تبادل الزعيمان الرأي في ما يتعلّق بالتحرّك السياسي وضرورة ايجاد موقف عربي موحّد (**وفا**، ٨/١٠/١٩٩١).

• ساد في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اضراب عام في الذكرى الاولى للمجزرة التي نفّذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى. وقد استجاب المواطنون، جميعاً، للاضراب، الذي حوّل القدس الى مدينة اشباح. من جهة أخرى، ألقى مواطنون خمس زجاجات حارقة على سيارات لمستوطنين من «بسغات زئيف»، قرب القدس، وأُلقيت أربع زجاجات أخرى على مدرسة «عطرات كوهنيم»؛ في حين اعتقلت سلطات الاحتلال ١٦٥ مواطناً، منهم ١٣٠ من منطقتي جنين وطولكرم؛ وأُصيب أكثر من خمسين بجروح (**الدستور**، ٩/١٠/١٩٩١).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في الكنيست، بمناسبة افتتاح الدورة الشتوية، انه ليس واثقاً أبداً من ان مبادرة الولايات المتحدة الاميركية لاحلال السلام بين اسرائيل وجيرانها، «سوف ترى النور حقاً؛ هذا على الرغم من ان اسرائيل سوف تعمل كل ما في استطاعتها للبدء بالمفاوضات» (**عل همشمار**، ٩/١٠/١٩٩١). من جهة أخرى، قال الناطق باسم البيت الابيض الاميركي، مارلين فيتزووتر، ان الادارة الاميركية لا تزال تعمل من اجل عقد مؤتمر السلام في أسرع وقت ممكن. وأشار الى استمرار وجود «العقبات المطلوب تجاوزها»، والمشاكل المطلوب حلّها، خصوصاً التردّد من جانب الاطراف المختلفة (**نيويورك تايمز**، ٩/١٠/١٩٩١).